يُعد هذا الفصل مدخلًا لفهم فلسفة الحضارة من خلال التمييز بين أربعة مفاهيم رئيسية : الحضارة والثقافة وفلسفة التاريخ وفلسفةالحضارة ونبدأ بمفهوم الحضارة والذي يعّرفه الفيلسوف االلماني ألبرت شفايتزر في كتابه "فلسفة الحضارة" بأنها الجهد االنسانيالمستمر لًلرتقاء و التقدم في حياة االنسان والعالم الواقعي ويقوم على شرطين أساسيين وهما العمل االيجابي في الحياة والسلوك والحضارة ليست مجرد تقدم مادي بل هي مشروع أخلًقي وإنساني ويؤكد شفايتزر أن العلوم االنسانية والفلسفية تختلف عنالعلوم الطبيعية ألنها ال تملك تعريفات ثابتة فكل فيلسوف يرى "الحضارة" من زاويته الخاصة،وأما الثقافة فلها معنيان االول أنها إنتاج المجتمع من فنون وعلوم وقيم والثاني أنها تعبير عن نشاط إنساني في عصر معيّن وقد ميزفًلسفة مثل هوبز وروسو بين الثقافة والطبيعة وظهرت رؤيتان للحضارة إحداهما ترى أنها الجانب المادي من الثقافة واألخرى تعتبرهاالثقافة السائدة عالمياا وأما فلسفة التاريخ فهي تدرس قوانين تطور المجتمعات مثلما فعل ماركس حين فّسر االنتقال من االقطاع إلىالرأسمالية وأما فلسفة الحضارة فهي تهتم بدراسة الثقافات حين تهيمن كالثقافة الغربية وتحلل أسباب قوتها وتحدياتها .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي